أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من
دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ○ أولئك
الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون ○ إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة
هم فيها خالدون ○ مثل الفريقين كالأعمى والأصم
والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ○
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين ○
أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ○
فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا
وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما
نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ○ قال يا قوم
أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة
من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون

ويا قوم لا أسئلكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما
أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني
أراكم قوما تجهلون ○ ويا قوم من ينصرني من الله إن
طردتهم أفلا تذكرون ○ ولا أقول لكم عندي خزائن الله
ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري
أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم
إني إذا لمن الظالمين ○ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت
جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ○
قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ○ ولا ينفعكم
نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم
هو ربكم وإليه ترجعون ○ أم يقولون افتراه قل
إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ○
وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن
فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ○ واصنع الفلك بأعيننا
ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ○

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)